قالت مصادر أمنية إسرائيلية، إن الإفراج عن الدفعة الثانية من صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل التى تمت برعاية مصرية ستتم فى 16 ديسمبر الجارى.

وقال مصدر أمنى إسرائيلى لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، إن جهاز الأمن العام الشاباك بدأ فى صياغة قائمة الأسرى الذين سيحررون فى إطار المرحلة الثانية من الصفقة، وذلك بالتوافق وبمصادقة القيادة السياسية، بالإضافة إلى المصادقة القضائية.

وكشفت المصادر الإسرائيلية أن تطبيق المرحلة الثانية من الصفقة وصياغة قائمة الذين سيفرج عنهم معلق على تدخل المصريين فى المرحلة الثانية من الصفقة.

كما أوضح مصدر أمنى آخر بجهاز الشاباك، أنه يجب التشاور مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو فى كل جزء بخصوص هذا الموضوع.

وحول إذا كانت إسرائيل تنوى الإفراج عن أسرى جنائيين أم أمنيين، قال المصدر "إنه لا توجد أى نية لإطلاق سراح أسرى ملطخة أيديهم بالدماء، وبذلك سيكون معظم الأسرى الذين سيحررون أسرى جنائيين أو أسرى أمنيين أوشكوا على قضاء مدة أسرهم".

وكان القيادى فى حركة حماس صالح العاروري أكد فى وقت سابق أن البند الخاص بتنفيذ الدفعة الثانية، حسب الاتفاق الموقع فى الصفقة، ينص حرفيا على أن تقوم إسرائيل بالإفراج عن 550 أسيرا أمنيا فلسطينيا، فى خلال شهرين من تاريخ الإفراج عن أسرى المرحلة الأولى الـ054، وذلك بالتنسيق مع الجانب المصرى.

جدير بالذكر أن حركة حماس أنجزت المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل فى شهر أكتوبر الماضى، عندما أطلقت سراح الجندى الإسرائيلى جلعاد شاليط، فيما قامت إسرائيل بإطلاق سراح 477 أسيرا وأسيرة من ذوى الأحكام العالية.

وبموجب الصفقة التى رعتها مصر، يجب أن تطلق إسرائيل سراح دفعة أخرى بعد شهرين، حتى يصل عدد الأسرى المفرج عنهم 1027 أسيرا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com